

## الإمارات تقدم حلولاً عملية مبتكرة لمواجهة تحديات المناخ



الدولة استثمرت 17 مليار دولار بمشاريع الطاقة النظيفة في 6 قارات •

أكدت مرسيديس فيلا مونسيرات، مديرة التمويل المستدام في سوق أبوظبي العالمي، أن دولة الإمارات العربية المتحدة نجحت في تكوين سجل حافل في مجال المناخ، عبر اتخاذ خطوات بناءة، وتقديم حلول عملية للمجتمع الدولي، لتحقيق في العام القادم 2023 «COP 28» منافع اجتماعية واقتصادية، وهو ما سيدعم نجاح

وقالت مرسيديس، في حوار خاص مع وكالة أنباء الإمارات «وام»، على هامش فعاليات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمنعقد حالياً في شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية، إن دولة الإمارات تعتبر من الداعمين «COP 27» بتغيير المناخ وأضافت أن المبادرة الاستراتيجية للحد «COP 28» المؤكدين لقضية المناخ، وستواصل العمل في السياق ذاته خلال بحلول عام 2050، هي الخطوة الطبيعية التالية في مسار النمو الذي يتطابق مع «Net Zero» من الانبعاثات الكربونية رؤية التنمية لدولة الإمارات على مدى الخمسين عاماً القادمة، لخلق معرفة وصناعات ومهارات ووظائف جديدة،

مشيرة إلى أن هذه المبادرة سيكون لها صدى واسع، من خلال تشجيع البلدان المجاورة على اتباع المسار نفسه، ومن خلال لفت الانتباه إلى نهج الإمارات المبتكر لمواجهة تحديات المناخ، وقدرتها كدولة منتجة للهيدروكربون أن تلعب دوراً مهماً في تحول الطاقة

وأوضحت أن الإمارات استثمرت أكثر من 17 مليار دولار في مشاريع الطاقة النظيفة في ست قارات حول العالم، وهي أيضاً موطن لثلاثة من أكبر محطات الطاقة الشمسية وأقلها كلفة على مستوى العالم، وأول دولة في المنطقة تستخدم تقنية احتجاز الكربون على نطاق صناعي، وأول دولة تستخدم طاقة نووية خالية من الانبعاثات فضلاً عن كونها رائدة في طاقات جديدة خالية من الكربون، مثل الهيدروجين

وأشارت إلى أن حضور ومشاركة سوق أبوظبي العالمي في «كوب 27» هو جزء من الدور الرائد لهذا المركز المالي الدولي في دعم وتعزيز الاستدامة، وتأكيد إضافي على التزامه بقطاع التمويل المستدام، الذي هو أحد مجالات التركيز الرئيسية للسوق، باعتباره مركزاً مالياً داعماً لأنشطة تكوين رأس المال وجمعه واستثماره، وكذلك تصميم المنتجات وإصدارها للمساهمة في تحقيق أهداف ذات منفعة اقتصادية واجتماعية وبيئية

ولفتت إلى أن سوق أبوظبي العالمي هو عضو نشط في مجموعة عمل التمويل المستدام في دولة الإمارات، التي تدعم تطوير التمويل المستدام على مستوى الدولة وتسهل التعاون التنظيمي بين السلطات الإماراتية بشأن الممارسات والأطر التي يمكن أن تمكن القطاع المالي من المساهمة بفاعلية في هذا القطاع الحيوي، مشيرة إلى أن السوق يعمل من كثب مع جميع أعضاء مجموعة عمل التمويل المستدام في دولة الإمارات لدعم ازدهار الاقتصاد المستدام، بما يتماشى مع الرؤية طويلة المدى للدولة وقيادتها الرشيدة. وذكرت أن السوق يحرص على مواكبة المبادرات التي أطلقتها دولة الإمارات، عبر دعم إمارة أبوظبي والإمارات والجهات الدولية المعنية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأهداف تغير المناخ وفق اتفاقية باريس، مشيرة إلى أن السوق في وضع مثالي لتطوير نظام تمويل مستدام يلبي احتياجات المستثمرين المحليين والدوليين، وذلك من خلال إطار تنظيمي معترف به دولياً، والتطبيق المباشر للقانون العام، والقرب من بعض أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم، والمستثمرين المؤسسيين وأصحاب الثروات الخاصة

وأوضحت مديرة التمويل المستدام في سوق أبوظبي العالمي، أن السوق في طليعة صناعة التمويل المستدام، وهو ملتزم بالتعاون مع شركائه لتعزيز دمج مبادئ الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية والتمويل المستدام في كل ما يقوم به

وقالت مرسيدس فيلا مونسيرات، إن سوق أبوظبي العالمي تعاون خلال العام الجاري مع السوق المركزي لأرصدة الكربون، لإنشاء أول سوق كربون طوعي منظم بالكامل في العالم، وأصبح أول سلطة قضائية في العالم تنظم أرصدة الكربون وتعويضاته كأدوات للانبعاثات. في حين أن أسواق الكربون الطوعية هي عنصر واحد فقط من هيكل تمويل المناخ العالمي، فقد أظهرت نمواً كبيراً على مدى السنوات القليلة الماضية؛ حيث قفزت من 146 مليون دولار قبل أربع سنوات فقط إلى أكثر من مليار دولار هذا العام، مشيرة إلى أن إنشاء سوق إقليمي طوعي للكربون بالاقتران مع الإطار التنظيمي الضروري سيوفر فرصة أخرى للقطاع المالي في دولة الإمارات

( و ام )

